

## 60 - الأسباب والأعمال التي يضاعف بها الثواب للشيخ ابن سعدي

## الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في جوابه على سؤال ما هي الاسباب والاعمال التي يضاعف بها الثواب؟

00:00:00 - قال في

جوابه ومن اسباب المضاعفة القيام بالاعمال الصالحة عند المعارضات النفسية والمعارضات الخارجية كلما كانت المعارضات اقوى والدواعي للترك اكثراً كان العمل اكمل واكثر مضاعفة. وامثلة هذا كثيرة ولكن هذا ضابطها - 00:00:22

والحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فالحادي - 00:46:46

واصحابه اجمعین اما بعد فالحدیث - 00:46

لابيال في بيان الاسباب في مضاعفة الاعمال او مضاعفة ثوابها واجرها عند الله سبحانه وتعالى وقد احسن الشيخ الامام عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله في هذه الرسالة او في هذه الفتوى في جمع الاسباب والاعمال التي يتربى عليها - 00:10:01

بـ: ناصر السعدـي، حـمـه اللـه فـيـ، هـذـه الرـسـالـة اوـ فـيـ، جـمـع الـاسـابـ وـالـاعـمـالـ، الـتـيـ، يـتـرـتـبـ عـلـيـهـاـ - 00:01:10

تضعيف الاجر والثواب عند الله جل وعلا. فذكر امورا ثم قال رحمه الله ومن اسباب المضاعفة اي مضاعفة الثواب والاجر عند الله عز وجل القيام بالاعمال الصالحة عند المعارضات النفسية والمعارضات الخارجية - 00:01:36

وحل القيام بالاعمال الصالحة عند المعارضات النفسية والمعارضات الخارجية - 00:01:36

تعالى تنقسم الى قسمين معارضات نفسية - 00:02:01

تعالى تنقسم الى قسمين معارضات نفسية - 00:02:01

اي من داخل الانسان من داخل الانسان تتبع من الداخل وتتنى الانسان عن العمل وهذه المعارضات او المؤثرات الداخلية كثيرة جدا والشيخ رحمة الله اراد فقط ان يشير اشارة الى القاعدة وشار في - 00:02:28

والشيخ رحمة الله اراد فقط ان يشير اشارة الى القاعدة واعشار في - 00:02:28

فتعمله يثبت عن العمل مثلا الكسل كم ثنى العبد والانسان عن الاعمال الفاضل - 00:02:55

فتجعله يتثبت عن العمل مثلا الكسل كم ثنى العبد والانسان عن الاعمال الفاضلات - 00:02:55

وكم نناه عن ابواب الخيرات وكم منعه عن باب الترقى في الفضائل ايضا من المؤثرات النفسية والمعارضات النفسية ما ينقدح في ذهنه الانسان: عندما يقا عل عما ما اه سنته من: السن: من: مخاوف - 03:25

في ذهن الانسان عندما يقرأ على عما ما او سنة من السنن من مخاوف - 00:03:25

فتجده يسمع بسنة ثم يأتيه من الداخل مثبطات وعوارض يجعله يمتنع عن العمل اذا فعلتها ماذا يقول عنی؟ اقربائي ماذا يقول عنی زملائي؟ ماذا يقول عنی كذا فتجده يترك العمل - 00:03:49

زملائي؟ ماذا يقول عني كذا فتجده يترك العمل - 00:03:49

بعض الناس تجده يترك الخير خوفاً مثلاً على سمعته أو رئاسته أو مكانته أو نحو ذلك - 00:04:08

بعض الناس تجده يترك الخير خوفاً مثلاً على سمعته أو رئاسته أو مكانته أو نحو ذلك - 00:04:08

فتجده يترك ابوابا من الخير عظيمة جدا بسبب مثل هذه المخاوف فثمة معارضات كثيرة جدا تقبل على الانسان وتهجم عليه من اجل ان ينتهي والعبد بين امور ثلاثة ولا ينجوا منها - 00:04:42

اجل ان ينتهي والعبد بين امور ثلاثة ولا ينجوا منها - 00:04:42

الله من نجاه وكتب له العافية والسلامة الشيطان الرجيم اعاذنا الله واياكم منه والنفس الامارة بالسوء والدنيا بفتنهها ولهذا قيل  
قدি�ما ليس العجب من هلك كيف هلك ولكن العجب من نجا كيف نجا - 00:05:11

قد يهمك أيضًا العجب من هكذا كييف نجا - 11:05:00

لأن الأمور التي تصرف الإنسان تتصدّه وتثنّيه كثيرة جداً ومتعدّدة فإذا هناك معارضات نفسية أي تبعث من الإنسان نفسه من داخله تثنّيه عن العبادة خذ مثلاً على ذلك من مما ورد في في سنة النبي عليه الصلاة والسلام والأمثلة على ذلك كثيرة - 00:05:36  
الا وهو ما ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا إدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - 00:06:05

قالوا بلى يا رسول الله قال أسباغ الوضوء على المكاره أسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط تأمل قوله عليه الصلاة والسلام أسباغ الوضوء على المكاره. المكاره ما هي - 00:06:22  
المكاره هي المعارضات النفسية المكاره هي المعارضات النفسية الان عندما يقوم الإنسان في الليلة الشاتية وفي البرد الشديد ويريد ان يتوضأ للصلاه ي يريد ان يتوضأ للصلاه الجو بارد والفراش الذي كان عليه دافئاً لذلذا - 00:06:50  
والنفس تريد الفراش وتريد البقاء في الدفء وفي الراحة ومنادي آآ الصلاة ينادي حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم. فنهجم هذه المعارضات كم من انسان كم من انسان يسمع النداء - 00:07:19  
وبسبب هذه المعارضات يبقى تحت بطانته في الدفء وتتجدد اذا اراد ان يرفع البطانية عن نفسه يقول الجو بارد الماء بارد الى اخره وينقطع عن العمل هذى معارضات هذه معارضات نفسية - 00:07:40

اسbag الوضوء على المكاره يعني النفس تأتي تعارض تأتي تعارض الانسان عندما يريد ان يقوم من هذا الدفء من اجل ان يصلى تبدأ هذه المعارضه المعارضه تهجم عليه فاذا قام بكل عزيمة - 00:08:03  
وبكل نشاط وبكل اقبال وتواضعاً واتجه الى بيت الله فهذا له هذا الاجر المضعف له هذا الاجر المضعف كما قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - 00:08:23

قالوا بلى يا رسول الله دلنا على ذلك فذكر لهم عليه الصلاة والسلام هذه الخصال الثلاث وبدأها بقوله أسباغ الوضوء على المكاره اذا هذا قسم من المعارضات التي تثنى الانسان عن العمل وهي المعارضات النفسية - 00:08:42  
القسم الثاني المعارضات الخارجية يعني المؤثرات التي تأتي الانسان من الخارج وهذه ايضاً نوع اخر وباب واسع كم من انسان تعطل عن اعمال الخير بسبب قرناء السوء وخلطاء الفساد كلما اقدمت نفسه على الخير ثناه قرناء السوء - 00:09:02  
او كذلك الوسائل التي فتحت على الناس في هذا الزمان من القنوات الفضائية والواقع التي في الانترنت الى غير ذلك كم ينشأ منها وبسببها من معارضات تجعل العبد لا يقدم على الطاعة - 00:09:34

اليس ايها الاخوة الكرام كثير من الناس يؤذن يؤذن للصلاه ويقام قد قامت الصلاه ويبقى مسماً عينيه في الشاشة  
اليس هذا موجوداً يا اخوان اليه هذا موجوداً - 00:09:57

اذا هذه الشاشة الان ماذا صنعت بهؤلاء وهم ليسوا قليل الصلاة التي اعظم فرائض هذا الدين بعد التوحيد تجد من الناس من يجلس امام هذه الشاشة وامام تلك القنوات وبسبب ما ينشأ - 00:10:18

منها من معارضات يبقى ولا يقوم للصلاه ولا ينهض ولا ينهض للصلاه فإذا المعارضات الخارجية المعارضات الخارجية كثيرة جداً فإذا  
قاومها العبد بایمانه ولجوءه الى الله واستعانته بالله وتوكله على الله والمعارضات تكثر عليه - 00:10:40  
وهو يقاومها بالاستعانة بالله والجد والمصابر والمراقبة هذا يكون اجره ماذا اجره مضعفاً ولهذا جاء في الحديث في سنن  
الترمذى من حديث انس ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس زمان - 00:11:03  
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر الصابر على دينه فيهم كالقابض على الجمر. جاء في بعض الروايات  
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للعامل فيهن - 00:11:26

مثل اجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله انظر التدعيف العامل فيهن له مثل اجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله لماذا هذا التضعيف؟  
لأن هذا الشخص الذي وجد في هذا في هذا الزمان الذي وصف في الحديث - 00:11:45  
بان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر القابض على دينه كالقابض على الجمر ثم مع هذه المعارضات الكثيرة التي تأتيه من

هنا وهناك يقاوم ويصبر ويصابر ويرابط ويستعين بالله ويسلم من تلك المعارضات له هذا الثواب العظيم - [00:12:09](#)

اذكر احد الشباب في احدى الدول جرى حديث حول المحافظة والاستقامة والثبات على الحق والهدي فاخذ يكلمني بحرقة وبالمر [00:12:33](#)  
شديد يقول انا شاب في فوران الشباب وفي ثورة الشباب اذا خرجت من بيتي لاي مصلحة حتى خروجي للمسجد - [00:13:11](#)  
لا يمكن ان اخرج الا وامام الفتنة النساء يقول في بلدي يكشفن الى نصف الفخذ والصدر وكذا وكذا الى اخره فيقول لا يمكن ان اخرج  
الا وامامي هذه المناظر حتى يقول لا يمكن - [00:13:40](#)

ان اغض بصرى الا ان اغمض عيني هكذا يقول ويقودني شخص الى المسجد يقول فتن تعصف هذه الفتنة لا يأتي الشيطان للشاب او  
غيره ويقول النجاة مستحيلة ولا يمكن بل من صدق مع الله سبحانه وتعالى - [00:14:09](#)

ولجأ احسن في الالتجاء الى الله يسر الله له من اسباب النجاة والسلامة والتوفيق والبعد عن الفتنة امورا لا يحتسبها وهذه المعارضات  
اذا قويت على الانسان واخذ يقاوم ويصبر ويصابر - [00:14:55](#)

فاز باجر مضاعف فاز باجر مضاعف وفاز بثواب عظيم عند الله تبارك وتعالى وهذا مما يجعل الانسان اذا قويت المعارضات لا ينهرم بل  
يتذكر هذه المعانى العظيمة وانه بصبره ومصابرته ومراقبته باذن الله تبارك وتعالى يزيد اجره وثوابه عند الله عز - [00:14:25](#)  
عز وجل بل يقول ابن القيم رحمة الله في حديث له عن هذا المقام يقول كلما عظم المطلوب كلما عظم المطلوب كثرت العوارض  
والموانع كلما عظم المطلوب كثرت العوارض والموانع دونه - [00:15:16](#)

هذه سنة الله في الخلق فانظر الى الجنة فانظر الى الجنة وعظمها والى الموانع والقواطع التي حالت دونها واقرأ شاهد كلامه رحمة  
الله في قول النبي عليه الصلاة والسلام حفت - [00:15:37](#)

الجنة بالمكاره حفت الجنة بالمكاره اذا هذه المكاره التي حفت بها الجنة هي العوارض التي يتحدث عنها الشيخ هنا فينبغي على العبد  
ان يتخطى هذه آآ الامور وان يجاهد نفسه وان يصبر ويصابر ويرابط مستعينا بالله تبارك وتعالى - [00:16:04](#)  
ليكون من المفلحين الفائزين ويقول ايضا ابن القيم رحمة الله المعارضات والواردات التي ترد على الصادق لا ترد على الكاذب المرائي  
لا ترد على الكاذب المرائي بل هو فارغ منها - [00:16:24](#)

بل هو فارغ منها الصادق مع الله سبحانه وتعالى في ايمانه في عبادته في صلاته تبدأ هذه العوارض تهجم عليه لتعطف دينه فيحتاج  
الى مزيد من المقاومة. اما الشخص المرائي - [00:16:42](#)  
الذى لم يقبل اصلا على الله سبحانه وتعالى بقلبه وعبادته لا تأتيه مثل هذه العوارض ولها قيل لابن عباس رضي الله عنهمما قيل له ان  
اليهود ان اليهود يقولون ان الشيطان لا يosoس لهم في صلاتهم - [00:17:05](#)

ان الشيطان لا يosoس لهم في صلاتهم قال ابن عباس رضي الله عنهمما وماذا يريد الشيطان ببيت  
الخ خرب ما يحتاج يضيع وقته معه وهو بيت خرب هو يريد الشخص المقابل الصادق - [00:17:26](#)  
المؤمن الخاشع فكلما قوي ايمان الشخص وخشوعه صدقه مع الله واقباله على الله سبحانه وتعالى تقوى هذه المعارضات. فكلما كان  
اعظم مقاومة لها وثبتات على الحق والهدي يعظم ثوابه واجره عند الله سبحانه وتعالى ولهاذا قال رحمة الله ولهاذا قال ابن سعدي رحمة  
الله فكلما كانت المعارضات اقوى والداعي - [00:17:57](#)

اكثر كان العمل اكمل كان العمل اكمل واكثر مضاعفة وهذه والله فائدة ثمينة تجعل العبد الذي تقوى عنده المعارضات لا ينهرم بل يزداد  
اقبالا وصبرا وثبتاتا لانه يطمع في ماذا - [00:18:22](#)

في اجر مضاعفة ويطمع في في ثواب عظيم يناله لقاء هذا الصبر وهذه آآ المقاومة التي كانت منه بتوفيق من الله سبحانه  
وتعالى. قال وامثلة هذا كثيرة جدا ولكن هذا - [00:18:41](#)

وقد مضى اه الاشارة الى شيء من الامثلة على ذلك. نعم قال رحمة الله ومن اهم ما يضاعف فيه العمل الاجتهاد في تحقيق مقام  
الاحسان والمراقبة وحضور القلب في العمل فكلما كانت هذه الامور اقوى كان الثواب اكثرا. ولهاذا ورد في الحديث ليس لك من صلاتك  
الا ما عقلت من - [00:18:41](#)

فالصلة ونحوها وان كانت تجزى اذا اتى بصورتها الظاهرة وواجباتها الظاهرة والباطنة الا ان كمال وكمال الثواب وزيادة الحسنات ورفعه الدرجات وتکفير السينات وزيادة نور الايمان بحسب القلب في العبادة. ولهذا كان من اسباب مضاعفة العمل حصول اثره الحسن في نفع العبد. وزيادة ايمانه - 00:19:07

ورقة قلبه وطمأنينته وحصول المعاني المحمودة للقلب من اثار العمل. فان الاعمال كلما كملت كانت اثارها في القلوب احسن الاثار وبالله التوفيق. ثم ذكر رحمة الله تعالى سببا اخر من اسباب تضييف الثواب والاجر - 00:19:37

قال الاجتهاد في تحقيق مقام الاحسان ومقام الاحسان هو اعلى مقامات الدين وقد دل حديث جبريل المشهور ان الدين ان الدين ثلاثة مراتب الاسلام ثم اعلى منها الايمان ثم اعلى منها الاحسان - 00:19:59

وقد بينه عليه الصلاة والسلام بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان هو الاتقان والاجادة مقام الاحسان ان تقن العبادة وان تأتي بها على اجود حال واحسن حال - 00:20:25

في المراقبة والصدق مع الله والاخلاص له سبحانه وتعالى والمتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فاذا اجتهد العبد في تحقيق مقام الاحسان والمراقبة ان يرافق الله ان يعبد ان يعبد الله كأنه يرى الله - 00:20:45

الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين يستشعر رؤية الله سبحانه وتعالى له واطلاعه عليه وحضور القلب في العمل لا ان تكون ال العبادة بقلب لا يغافل بل يعبد الله بقلب حاضر - 00:21:09

بقلب مقبل على الله سبحانه وتعالى بقلب خاشع قال فكلما كانت هذه الامر اقوى اي الاحسان والمراقبة وحضور القلب في العمل كلما كانت هذه الامر اقوى كانت ثواب اكتر وقد سبق ان وقد سبق ان من معنا قاعدة - 00:21:29

الا وهي ان الاعمال تتفاصل بحسب ما يقوم في القلوب من الايمان والصدق وغير ذلك من اه المعاني التي تقوم في القلوب فبحيث تكون صورة العمل الظاهرة واحدة لكن يتفاوت - 00:21:53

اجر العاملين تفاوتا عظيما بحسب ما يقوم في القلوب من الايمان والاحسان والمراقبة لله والصدق مع الله عز وجل وحضور القلب الى غير ذلك من المعاني قال ولهذا ورد في الحديث - 00:22:11

ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها ومعنى قوله ليس لك من صلاتك اي الاجر والثواب على الصلاة ليس للعبد اجرا وثوابا من صلاته الا ما عقل من صلاته. الا ما عقل من صلاته. اما ما لم يعقله من - 00:22:30

صلاته لا ليس له اجر عليها. نعم يسقط الفرض كما سيأتي يسقط الواجب لكن الاجر الذي ينال والثواب الذي ينال بحسب ماذا بحسب هذه المعاني وقيامتها في القلوب ولهذا تكون صلة المصلين خلف امام واحد صفتها واحدة من حيث الركوع والسجود والقيام الى اخره - 00:22:51

لكن الاجر متفاوتة تفاوتا عظيما بحسب هذه المعاني التي تكون في القلوب وهذا الحديث الذي اشار اليه رحمة الله تعالى اورده الامام الالباني رحمة الله تعالى في السلسلة الضعيفة برقم ستة - 00:23:18

الاف وتسعمئة واربع وواحد واربعين وقال لا اصل له مرفوعا. وقال رحمة الله تعالى لا اصل له مرفوعا وان ما صح عن بعض السلف وانما صح عن بعض السلف اي من كلام بعض السلف - 00:23:37

ثم اورد ما رواه ابو نعيم في الحلية اي حلية الاولى عن سفيان الثوري رحمة الله تعالى انه قال يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها - 00:23:54

وعموما فالمعنى الوارد هنا ان العبد ليس له من صلاته الا ما عقل منها هذا محل اجماع بين اهل العلم الحديث غير صحيح لكن المعنى من حيث هو محل اجماع عند اهل العلم ان آثار العبد على - 00:24:11

صلاته بحسب ما عقل من صلاته وهذا قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه بداع الفوائد قال وهذا باجماع السلف وهذا باجماع السلف انه ليس للعبد من صلاته الا ما عقل منها وحظر وحظره بقلبه الا ما عقل - 00:24:31

منها وحظره بقلبه هذا باجماع اه السلف رحمة الله تعالى وهذا الامر الذي اجمع عليه له شواهد اه الكثيرة ودلائله العديدة في سنة

النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلكم ما جاء في السنن والمسند - 00:24:54

عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان الرجل ليصلِي الصلاة ولعله لا يكون له منها الا عشرها او تسعها او ثمنها او سبعها او سدسها حتى حتى اتى على - 00:25:16

الاعداد حتى اتى على الاعداد اي جميع الاعداد فلاحظ يعني هذا التفاوت العشر التسع الثمن السبع السادس الخامس الرابع الى اخره حتى اتى على الاعداد فالتفاوت في في هذا في هذه الاجور بتفاوت العادات - 00:25:32

وهذا التفاوت الذي آآ كان في اجر الصلاة مرجعه الى ماذا الى ما عقل من صلاته. فاذا كان حاضر القلب خاشعا مقبلا على الله سبحانه وتعالى فاز بالاجر - 00:25:59

والثواب عند الله عز وجل. قال رحمة الله فالصلاوة ونحوها اي مثلا من قراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى الدعاء الدعاء يقول عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - 00:26:19

ادع الله وانتم موقنون بالاجابة الناس يتفاوتون في باب الدعاء تجد الجميع يرفع يديه وهو يدعو يرفع يديه يحرك لسانه بالدعاء لكن الذي في القلوب من الصدق والاقبال وقوة الطمع - 00:26:43

والرغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى يتفاوت الناس فيه تفاوتا عظيما ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب من قلب غافل فتجد اليدان من الجميع مرفوعة واللسان يتحرك بدعة واحدة رب اغفر لي والآخر ايضا يقول رب اغفر لي لكن هذا قلبه حاضر - 00:27:07

ومقبل على الله وطامع فيما عند الله سبحانه وتعالى وصادق مع الله عز وجل فيستجاب له ما لا يستجاب للآخر ويعطى ما لا يعطى الآخر وقل مثل ذلك في قراءة القرآن في الذكر في عموم العبادات - 00:27:33

يتفاوت الناس في هذه العبادات بحسب حضور القلب عقل الانسان لما يأتي به من عبادة حسب خشوعه ذله وانكساره بين يدي ربه سبحانه وتعالى. فالصلاوة ونحوها وان كانت تجزى اذا اتى بصورتها الظاهرة - 00:27:55

واجباتها الظاهرة والباطنة تجزى لا يقال لانسان اعد صلاته تجزى صلاته وتبرأ الذمة المشغولة باداء هذا الفرض او اداء هذا الواجب بتلك الصلاة الا ان كمال القبول وكمال الثواب وزيادة الحسنات ورفعه الدرجات وتکفير السيئات وزيادة نور الايمان بحسب حضور القلب في العبادة - 00:28:15

بحسب حضور القلب في العبادة وهذا باب كما عرفنا يتفاوت الناس فيه تفاوتا عظيما ولهذا ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام في مقام الاجر والثواب العشر والتسع والثمن والسبعين الى اخر الاعداد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:28:46

قال رحمة الله ولهذا كان من اسباب مضاعفة العمل حصول اثره وهذه منبنيه على التي قبلها حضور القلب وتحقيق مقام الاحسان وقوة المراقبة في العمل يترتب عليها يتربت على وجودها في العبد او في عبادة العبد اثار حسنة - 00:29:08

تبعد ذلك وكلما قوي العبد تحقيقا لمقام الاحسان المراقبة وحضور القلب قويت هذه الاثار التي سيتحدث عنها الشيخ رحمة والله. قال ولهذا كان من اسباب مضاعفة العمل حصول اثره الحسن في نفع العبد وزيادة ايمانه ورقة قلبه - 00:29:34

وطمأننته وحصول المعاني المحمودة للقلب من اثار العمل اي ان العمل اذا كان متقدما حرق في العبد مقام الاحسان ومقام المراقبة يثمر هذه الشمرات العظيمة يجد العبد بعد العمل ان صدره منشرح - 00:29:58

يجده حلاوة وطعمها يجد مثلا طمأنينة وراحة يجد سعادة ولذة معاني كثيرة تأتي تبعا لهذا العمل الذي اداه على آآ بهذه الصفة وبهذا المقام محققا مقام الاحسان ومقام المراقبة. يقول فان الاعمال كلما كملت - 00:30:19

كانت اثارها في القلوب احسن اثار انتبه لهذه الجملة الاعمال كلما كملت كانت اثارها في القلوب احسن اثار ما هي الاثار التي في القلوب الطمأنينة زوال القلق راحة النفس شعور بسعادة - 00:30:41

ارتياح وطمأنينة وجود اللذة والحلوة الى غير ذلك من الاثار القلبية التي تنسى عن احسان العبد في بعمله ولهذا يتفاوت العاملون في هذا الباب شخص يصلي ويشعر بعد صلاته بلذة - 00:30:59

لتلك الصلاة هذه اللذة التي شعر بها راجعة الى هذه المعاني وقوتها اذا انعدمت هذه المعاني انعدمت تلك اللذة والحلوة والطمأنينة والاثار العظيمة التي تترتب على ذلك العمل نقل ابن القيم رحمة الله - 00:31:20

كلمة عظيمة جدا عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية في الباب نفسه واؤكد على الانتباه لها يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اذا لم تجد اذا لم تجد للعمل - 00:31:40

حلوة في قلبك اذا لم تجد للعمل حلوة في قلبك وانشراحا فاتهمه يعني اتهم عملك بالنقص اذا لم تجد اه اذا لم تجد للعمل حلوة في قلبك وانشراحا فاتهمه فان الرب تعالى شكور - 00:31:58

قال فان الرب تعالى شكور يعني اذا احسنت في العمل يشكر لك سبحانه وتعالى عملك ويعجل لك بالثواب ومن المثوبة المجلة الراحة والطمأنينة واللذة والحلوة التي يجدها العامل في قلبه - 00:32:25

تل عمده وعقب عمله وهذا من ثواب الحسنة بالحسنة مثلا والحسنة تنادي اختها وتنادي الحسنة وتثمر الحسنة وتثمر الاثار الجميلة الطيبة فهو يقول رحمة الله اذا لم تجد للعمل حلوة في قلبك وانشراحا فاتهمه اي اتهم العمل بالقصور والنقص والخلل - 00:32:41  
فان الرب تعالى شكور قال ابن القيم رحمة الله معلقا ومبينا لكلام شيخه قال يعني انه لا بد ان يثيب العامل على عمله في الدنيا يعني لابد ان يثيب العامل على عمله في الدنيا حلوة يجدها في قلبه وقوه انشراحه وقوه انشراح - 00:33:11

وقرة عين فحيث لم يوجد ذلك فعمله مدخول بحيث لم يوجد ذلك فعمله مدخول اي ان العبد اذا لم يوجد بعد صلاته بعد عبادته بعد صيامه بعد حجه بعد طاعته لم يوجد الحلاوة انشراح الصدر الطمأنينة الى غير ذلك من - 00:33:35

فليتفقد عمله فان فيه نقصا فيه خللا فان الرب شكور سبحانه وتعالى يشكر العامل ويثبيه بثواب معجل يجده في نفسه لذة وانشراح صدر وطمأنينة وقرة وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:33:55

قال رحمة الله تعالى بعد ذكره هذه المعاني وبالله التوفيق اي ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى فسل الله دائما وابدا ان يوفقك لاغتنام الخيرات وتحصيل البركات والفوز آآ الغنائم الرابحات - 00:34:21

سل ربك تبارك وتعالى التوفيق وما توفيقك الا بالله عليه توكلت واليه انيب والتوفيق هو الا يكلك الله الى نفسك هذا هو التوفيق. التوفيق ان لا يكلك الله الى نفسك - 00:34:43

والخذلان ان يكلك الله الى نفسك فالعبد اذا لم يكله الله الى نفسه وانما وكله الله اليه سبحانه وتعالى فانه في سداد وصلاح وقوام اه مضيا في الاعمال الصالحة اذا كان مخدولا وكل الى نفسه فظاع والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله ومن - 00:35:01

المضاعفة ان اصرار العمل قد يكون سببا لمضاعفة التواب. فان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه. ومنهم رجل ذكر الله حاليا ففاضت عيناه - 00:35:31

كما ان اعلانها قد يكون سببا للمضاعفة كالاعمال التي تحصل فيها الاسوة والاقتداء. وهذا مما يدخل في القاعدة المشهورة قد يعرض للعمل المفضول من المصالح ما يصيره افضل من غيره. وما هو كالمتافق عليه بين العلماء - 00:35:51

قال رحمة الله ومن لطائف المضاعفة ومن لطائف المضاعفة اي اه ما جاء في التمعييف اه التواب وهو يعد من اللطائف ان العمل تارة يكون اصراره اعظم في التمعييف وتارة يكون اعلانه اعظم في التمعييف - 00:36:11

وهذا من اللطائف التي جاءت في هذا الباب باب التمعييف ان العمل تارة يكون اصراره اعظم في تمعييف الاجر وتارة اعلانه يكون اعظم في تمعييف الاجر والثواب على ما يأتي بيانه عند - 00:36:40

اه الشیخ رحمة الله قال ومن لطائف المضاعفة ان اصرار العمل قد يكون سببا لمضاعفة التواب. اصرار العمل اي ان يقوم به العبد سرا ان يقوم به العبد سرا. لا يطلع عليه احد لا يطلع عليه ولا ولا يعلم به الا رب العالمين - 00:36:57

سرا قال فان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقه فاخفاها تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تتفق

يمينه يعني يخرج الصدقة سرا خفية لا يراه احد حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه - 00:37:17

فهذه صدقة سر صدقة السر افضل وهي ابلغ في اه الاخلاص والسلامة من اه الرياء فهي ابلغ لكن قد يعرظ لها هذا الامر الذي هو ابلغ وافضل ما يجعل اعلان الصدقة افضل منه - 00:37:46

اعلانها وعدم اصرارها يكون افضل كما سيأتي بيان ذلك عنده رحمة الله. قال جاء في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ومنهم ايضا من هذا الباب رجل ذكر الله خاليها ففاضت عيناه - 00:38:15

ذكر الله خاليها ففاضت عيناه اي اه لا يطلع عليه احد. فاضت عيناه وهو خالي في مكان لا يراه الا رب العالمين. سبحانه وتعالى والعين كم تفاصي بالدموع اذا كانت في وسط الناس - 00:38:39

لكن كونها تفاصي بالدموع خاليها لا لا يسمع خشوعه وخضوعه وبكائه آآ وتلك الدموع التي تنزل الا رب العالمين سبحانه وتعالى فهذا عبادة خفية عبادة خفية بين العابد وهي ابعد ما يكون عن المراءات - 00:38:58

وطلب المحمدة والثناء محمدة الناس وثناء الناس على العمل قال ومنهم رجل ذكر الله خاليها ففاضت عيناه قال كما ان اعلانها قد يكون سببا للمضاعفة قد يكون سببا للمضاعفة ان يعلن الصدقة - 00:39:24

وان يقدمها معلنة لفرض شرعى ليس للرياء او لثناء الناس او غير ذلك وانما لفرض شرعى فقد يكون ذلك اعظم في ثوابه. كما ان اعلانه قد يكون سببا للمضاعفة متى - 00:39:46

قال كالاعمال التي تحصل فيها الاسوة والاقتداء كالاعمال التي تحصل فيها الاسوة والاقتداء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام جاء اناس عليهم الصوف اشتدت بهم الحاجة والفقير. فتح النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة - 00:40:04

حتى يعطي هؤلاء فلم يتقدم احد حتى على الصدقة صلوات الله وسلامه عليه فلم يتقدم احد بشيء فرؤي ذلك على وجهه يعني تأثر عليه الصلاة والسلام انه لم يتقدم احد - 00:40:28

بشيء صدقته فجاء رجل من الانصار معه صرة من ورق الوراق الفضة معه صرة من ورق فجاء ووضعها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فرأاه الصحابة يحمل صرة من ورق - 00:40:43

فيها مال كثير ويضعها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام تنهال الناس في الصدقة هذا مقام الان ماذا مقام اسوة واقتداء فقال حينها عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:41:05

فالصحابي ذاك فاز بثواب تلك الصدقة التي في السرة التي قدمها وفاز ايضا بثواب ماذا جميع الصدقات التي قدمت جميع الصدقات التي قدمت لكل صدقة قدمت له فيها اجر لماذا؟ لانه كان اسوة وقدوة لهم في ذلك الخير - 00:41:29

فاما اذا كان مقام الاعلان اذا كان مقام اعلان الصدقة من اجل الترغيب من اجل الترغيب وحث الناس ففتح باب الاسوة للآخرين والتأثير في الآخرين حتى يبادروا ويسارعوا وينفقوا اذا كان هو هذا الغرض - 00:41:53

فالثواب يكون هنا مظفعا كما بين ذلك رحمة الله تعالى. وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ان الصدقات فنعيما هي ان تبدوا الصدقات فلعيما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:42:18

تأمل هنا قال وان تخفوها وتوتوها الفقراء اذا كانت القضية ايتاء فقير فالاولى ان تعطيه سرا لا لا يعلم بذلك احد حتى من مبالغة بعض السلف وشدة حرصهم في هذا الباب كان بعضهم يضع الصدقة عند باب الفقير ليلا - 00:42:38

يضع الصدقة عند باب الفقير ليلا ويطرق الباب ويمضي دون ان يراه الفقير فلا يعلم به ولا يعلم به حتى الفقير الذي يأخذ الصدقة حتى الفقير الذي يأخذ الصدقة. وما يذكر في هذا المقام ان - 00:43:03

ان بعضهم لم يعلم به الا بعد وفاته لاحظ مجموعة من الفقراء ان ذاك الذي كان يأتيهم ليلا توقف من حين وفاة فلان فعلموا ان ذلك كان من فلان حتى الفقير كان بعضهم يحرض الا يعلم به - 00:43:18

يقدم له صدقته ليلا آآ خفية يريد ان ان الصدقة لا يعلم بها الا الله وحده سبحانه وتعالى يريد ان صدقته لا يعلم بها الا الله وحده. فاما كان المقام اعطاء فقير - 00:43:38

فلا شك ان الاولى ان تكون سرا لكن اذا كان المقام مقام تأثير على الناس وحيث على المسارعة يعني مثلا منطقة تحتاج الى مسجد تحتاج الى مسجد والناس الامور التي عندهم - [00:43:56](#)

لا تساعد لكن لو ان كلا جعل شيئا يسيرها الي سير من جماعة كثيرة يكون كثيرا فاذا جاء شخص منهم وقال يا اخوان نحن بحاجة الى مسجد وانا ما املك من هذه الدنيا الا كذا - [00:44:19](#)

وقد جعلت نصفه لهذا المسجد. يا اخوان انفقوا كم ستكون لهذه لهذا العمل من تأثير؟ في في الاخرين فاذا قصد التأثير في الاخرين حتى يقوم هذا العمل ويتحقق هذا المشروع فلا شك ان هذا - [00:44:39](#)

باب تضييف في الاجر باب تضييف في الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. قال كما ان اعلانها قد يكون سببا للمظاعفة كالاعمال التي تحصل فيها الاسوة والاقتداء ثم ذكر قاعدة - [00:44:58](#)

رحمه الله وذكر ان هذا المعنى يدخل تحت هذه القاعدة قال وهذا مما يدخل في القاعدة المشهورة قد يعرض العمل المفضول من المصالح ما يصيده افضل من غيره ما يصيده افضل من غيره - [00:45:17](#)

وما تحدث عنه قبل قليل شاهد لذلك. شاهد لهذه القاعدة او مثال لهذه القاعدة فالصدقة سرا افضل الصدقة سرا افضل لكن قد يعرض لهذا الافضل ما يجعل صدقة العلن افضل اذا كان المقام مقام - [00:45:36](#)

اسوة واقتداء مثل ما قال يعرّض للعمل المفضول من المصالح ما يصيده افضل من غيره والمصلحة هنا مصلحة التأثير على الاخرين في ان يقتدوا به في هذا العمل الصالح ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الفتوى - [00:46:02](#)

بخلاصة تجمع كل ما تقدم وتوجز كل ما سبق فقال رحمه الله وما هو كالمتفق عليه بين العلماء الربانيين ان الاتصال في كل الاوقات بقوة الاخلاص لله ومحبة الخير لل المسلمين مع اللهج بذكر الله لا يلحقها شيء من الاعمال. واهلها سابقون لكل فضيلة واجر وثواب - [00:46:24](#)

وغيرها من الاعمال تبع لها. فاهل الاخلاص والاحسان والذكر هم السابقون المقربون في جنات نعيم ختم رحمه الله تعالى بهذه الكلمة التي فيها جماع ما سبق فقال رحمه الله وما هو كالمتفق عليه بين العلماء - [00:46:52](#)

ومما هو كالمتفق عليه بين العلماء الربانيين وقد سبق عنده رحمه الله تعريفا للعالم الرباني ماذا قال في التعريف احسنت العالم العامل المعلم هذا هو العالم الرباني قال وما هو كالمتفق عليه بين العلماء الربانيين ان الاتصال في كل وقت - [00:47:16](#)

بقوة الاخلاص لله ومحبة الخير لل المسلمين مع اللهج بذكر الله لا يلحقها شيء من الاعمال لما انهى تلك التفصيات والتعقيبات النافعة في باب تضييف الاجر ذكر امرا جاما في هذا الباب - [00:47:51](#)

اما جاما في في هذا الباب باب التضييف الا وهو ان وشار رحمه الله الى انه كالمتفق عليه بين اهل العلم ان العبد اذا كان متصف في كل الاوقات بقوة الاخلاص لله - [00:48:10](#)

ومحبة الخير لل المسلمين مع اللهج بذكر الله لا يلحقها شيء من الاعمال لا يلحقها شيء من الاعمال آآ لكن يضاف الى الى الى ذلك آآ ما ذكره رحمه الله في في بدء الحديث عندما ذكر الاخلاص وضم اليه المتابعة - [00:48:27](#)

المتابعة للرسول عليه الصلة والسلام. يكون الامر اذا كان متصف في كل الاوقات بالاخلاص ومحبة الخير لل المسلمين مع اللهج بذكر الله متبعا في اعماله هدي النبي الكريم عليه الصلة والسلام - [00:48:50](#)

لا يلحقها شيء من الاعمال. لا يلحقها شيء من الاعمال وهذا فيه جماع الامر جماع الامر ان يكون العبد مخلصا متبعا على الله سبحانه وتعالى مكثرا من ذكره سبحانه وتعالى فاذا كان بهذه الصفة فمن كان كذلك او بهذه الوصف لا يلحقها شيء من الاعمال - [00:49:10](#)

وانظر في في هذا الباب قول النبي عليه الصلة والسلام سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. فالعبد اذا كان مخلصا لله - [00:49:36](#)

كثير الذكر متبعا للنبي عليه الصلة والسلام لا يسبق احد. الا من عمل مثل عمله وزاد عليه وقوله عليه الصلة والسلام سبق المفردون

هذا فيه تمثيل لحال العباد كانوا في مضمار سباق - 00:49:54

كان في مضمار سباق وان اسبق هؤلاء في في هذا المضمار اهل الذكر لله سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذكريات فالعبد كلما كان اكثر لهجا - 00:50:16

لله سبحانه وتعالى بالذكر كان اسبق في في هذا المضمار الا انبئكم بخير اعمالكم واذكراها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا اعدائكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل - 00:50:33

قال ذكر الله عز وجل فاذا كان العبد لهذه الصفة كثير الذكر لله مخلصا متبعا لكن اذا كان كثير الذكر غير مخلص لله او كثير الذكر غير متبوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذكره يرد عليه - 00:50:58

اذا افتقدت ذكر الاخلاص او افتقدت المتابعة او افتقدت معا رد عليه عمله ولم يقبل منه فالعمل لا يقبل الا بالاخلاص للمعبود سبحانه وتعالى والمتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال رحمة الله تعالى واهلها اي اهل هذه الاوصاف الاخلاص - 00:51:19

ومحبة الخير واللهم بالذكر والمتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام سابقون لكل فضيلة وثواب سابقون لكل فضيلة واجرها واجر وثواب وغيرها من الاعمال تبع لها ولهذا اشرت الى ان آآ ان هذا الذي ذكره - 00:51:44

ارحمه الله في خاتمة هذه الفتوى فيه جماع ما سبق قال وغيرها من الاعمال تبع لها فاهل الاخلاص والاحسان والذكر هم السابقون السابقون قوله رحمة الله هنا اهل الاخلاص - 00:52:09

اهل الاخلاص والاحسان الاحسان يدخل فيه المتابعة لان العبد لا يكون محسنا في عمله الا اذا اتبع الرسول اه الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا قال اهل العلم في قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. قالوا في قوله ومن يسلم وجهه فيه الاخلاص - 00:52:29

وقوله وهو محسن في المتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. فاهل الاخلاص والاحسان والذكر وهم السابقون السابقون المقربون في جنات النعيم. يعني اذا جمع العبد هذه الامور الثلاثة الاخلاص للمعبود - 00:52:53

المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام الاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى كان من اه السابقين اه المقربين في جنات النعيم اي الذين لهم اعلى الدرجات وارفع المراتب وقد قال الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم - 00:53:13

سابق بالخيرات اعلى المراتب فيفوز العبد بهذه المراتب المرتبة العالية اذا جمع هذه الامور الثلاثة الاخلاص والاحسان ذكر الله سبحانه وتعالى بالكثرة. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. والذكريات - 00:53:40  
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فيحرص على هذه آآ المعاني العظيمة على كل حال آآ هذا ما ختم به آآ الشيخ الامام عبدالرحمن بن ناصر آآ السعدي رحمة الله هذه الفتوى العظيمة وعودا على ما حثت عليه في البدء ان نتعاون ايها الاخوة الكرام - 00:54:04  
على نشر هذه الفتوى ولا سبما وقد دخلنا اه شهربنا الكريم وها نحن الان في اول لحظاته واول ساعاته وقد قال نبينا صلوات الله وسلامه عليه كما صح عنه في الحديث اذا كان - 00:54:30

اول ليلة من رمضان اه غلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وصفت الشياطين وينادي مناديا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - 00:54:52

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة فخيرات هذا الشهر وبركاته تبدأ من اول ليلة ومن اول دخوله فهو شهر الخيرات وشهر البركات وشهر العطایا والهبات وشهر المغفرة والرحمة والعتق من النار - 00:55:15

فينبغي على عبد الله المؤمن ان يحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا اه على ان من عليه بلوغ هذا الشهر كم من اناس صاموا رمضان الماضي ولم يتمكنا من صيام هذا الشهر حالت بينهم وبينه المنية - 00:55:37

وحال بينهم وبينه الموت فما دمت من الله عليك بهذه الكرامة وبلغت رمضان وانت بصحه وعافية وامن وايمان وطمأنينة بهذه غنية

والله فينبغي على العبد ان يستقبل هذا الشهر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى من ذنبه كلها - 00:56:00

الصدق مع الله وحسن الاقبال على الله جل وعلا ان يقوى طمعك في كل ليلة من ليالي رمضان ان تكون من عتقه رقبته من النار لله عتقاء من النار كل ليلة - 00:56:23

من ليالي رمضان فيتجدد الطمع والرغبة كل ليلة من ليالي رمضان بان تكون من عتقاء الله سبحانه وتعالى من النار وايضا هذا الطمع ينبغي ان يصحبها العمل والنية والصدق والاعمال الصالحة التي تهتم الانسان للعمل الصالح - 00:56:39

بعض الناس اذا افطر وبدأ الليل يبدأ يفكر تفكيرات كثيرة في الله الذي سيعمل في تلك الليلة يفكر تفكيرات واسعة جدا في الله الذي سيعمله في تلك الليلة. من الناس من - 00:57:00

يبدأ او تبدأ نفسه في اول الليل في ليالي رمضان في التفكير في الله و العبث والضياع الذي يقدمه في تلك الليلة او سيمارسه في تلك الليلة وقسم من الناس اخر - 00:57:18

يجد نفسه من اول الليل وقلبه مقبل على الخير ونفسه راغبة فيه فله عز وجل في كل ليلة من ليالي رمضان منادي وقد جاء في بعض الروايات في المسند وغيره انه ملك من الملائكة - 00:57:40

ينادي كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر امسك وفي رواية اقصر مما ينبه عليه في هذا المقام ان الشخص الواحد قد يقع له هذا وهذا - 00:58:00

قد يقع له هذا وهذا قد يقع له في بعض الليالي نفسه مقبل على الخير. فيكون له اقبل واحيانا تكون نفسه مقبلة على الشر بسبب المؤثرات التي حوله. فيجد نفسه والعياذ بالله اقبلت على الشر - 00:58:19

فلله منادي كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي ان كانت نفسك تبغي الخير وتطلبه وتريده وترغب فيه فاقبل انت في موسم الخيرات - 00:58:37

في موسم العطايا والهبات في موسم العتق من النار لله عتقاء من النار في كل ليلة اقبل اجتهد جدة واجتهد في الاعمال وان كانت النفس والعياذ بالله تبغي الشر وترغب فيه وتطلبه - 00:58:55

يأتيه هذا النداء الاخر يا باغي الشر اقصر اي امنع نفسك احجزها ذكرها بشرف المكان وفضيلة الزمان والوقت الذي انت فيه يا باغي الشر اقصر وينبغي على العبد ان يذكر نفسه بهذا النداء كل ليلة - 00:59:13

وان يستشعر هذا النداء كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر والمؤمنون ايها الاخوة الكرام وان كانوا لا يسمعون صوت هذا المنادي في ليالي رمضان - 00:59:35

الا انهم من وجود هذا النداء على يقين لأن الذي اخبر بذلك الصادق المصدق الذي لا ينطق عنها الهوى فنحن على يقين من وجود هذا هذا النداء لأننا نسمعه اخبرنا بذلك صادق مصدق صلوات الله وسلامه عليه - 00:59:50

ومن صفات اهل الايمان الایمان بالغيب يؤمنون هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فاستشعار هذه المعانى لا شك ان لها اثرها العظيم على العبد في الاقبال على الخيرات والانكماش عن اه المعاصي - 01:00:12

وليكثر العبد من الدعاء ولا سيما اعظم الدعاء وهو ان تكثر من سؤال الله ان يعينك على الذكر والشكر وحسن العبادة. فان هذا اعظم ما تدعوه الله به اكثر من هذا الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:00:34

والحث على الله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء العظيم وبغيره من الداعية اه الصححه المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وعلى كل حال نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان بلغنا - 01:00:55

فشهر رمضان نسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبأنه الله الذي لا اله الا هو يوفقا لاغتنام اوقاته الشريفة ولحظاته اه المباركة بما اه نتال به رظا الله سبحانه وتعالى - 01:01:13

نسأل الله عز وجل ان يهل ان يهل علينا بالامن والایمان والسلامة والاسلام والتوفيق لطاعته سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يعيننا جميعا عن على صيامه ايمانا واحتسابا وعلى قيامه ايمانا واحتسابا وعلى قيام ليلة القدر ايمانا واحتسابا وان - 01:01:34

غفر لنا ذنبنا كله وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اعنا جميعا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا ولا تعنا - [01:01:57](#)

من علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا. واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا - [01:02:17](#)

واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. احب ان انبه ايها الاخوة قبل ان انسى ان الوالد الشيخ عبد المحسن العباد البدر حفظه الله يبدأ اعتبارا من هذه الليلة بعد صلاة التراويح درس في شرح بلوغ المرام - [01:02:37](#)

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام اعتبارا من هذه الليلة بعد صلاة التراويح باذن الله في هذا اه المكان اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [01:02:57](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا المصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه الله وبحمدك - [01:03:18](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:03:38](#)